

# مولانا الشّيخ محمد عادل الرباني

## درس الحديث: فضل صلاة النافلة في البيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعود بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستانى، شيخ محمد ناظم الحقانى، مدد.

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**اكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك وسلم على من لقيت من أمتى تكثر حسانتك**

نبينا الكريم ﷺ يقول "أكثروا الصلاة في بيوتكم لترزقكم بركة بيوتكم". بالطبع، أكثروا من صلاة السنن في بيوتكم، والصلوات المفروضة جماعة في المسجد. لكن أداء السنن والنافلة في بيوتكم بركة، ويزيد من بركة بيوتكم. "إذا لقيتم أحداً من أمتى فسلموا عليه، يكثر أجركم". كلما سلمتم على الناس، كلما زاد أجركم.

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم ، ولا تتخذوها قبوراً**

نبينا الكريم ﷺ يقول "قدروا بيوتكم بصلواتكم فيها". إن لم تصلوا في بيوتكم، فقد منزلكم قيمة، فإن منزلكم يزداد قيمة بالصلاحة. لذلك، صلوا النافلة في منازلكم. إن أداءها في منازلكم، كالتهجد والضحي والأوابين، يزيد من بركة بيوتكم. "قدروها، ولا تجعلوها مقابر". لأن المرء لا يصلى في المقابر، فالبيت الذي لا يصلى فيه كالقبر، أي لا بركة فيه.

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**أَمَّا صَلَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَنُورٌ فَنَوَّرُوا بِهَا بُيُوتَكُمْ**

نبينا الكريم ﷺ يقول "أما صلاة الرجل في بيته فهي نور، نوروا بيوتكم". الصلاة تزيد نور بيوتكم، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، النور يأتي من الصلاة، لذلك صلوا النافلة في بيتكم ليزيد نور بيتكم، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**تَطْوِعُ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ، يَزِيدُ عَلَى تَطْوِعِهِ عَنْ النَّاسِ، كَفْضُ صَلَةِ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةِ عَلَى الصَّلَاةِ وَحْدَهُ**

نبينا الكريم ﷺ يقول "فضل صلاة النافلة في البيت على صلاة النافلة بين الناس كفضل صلاة الجمعة على الصلاة لوحده". صلاة النافلة في البيت مثل الصلاة أمام الآخرين في المسجد، وقيمة صلاة النافلة في المنزل هي نفس قيمة صلاة الجمعة. وصلاة النافلة في البيت كفضل صلاة الفريضة في المسجد.

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

# مولانا الشّيخ محمد عادل الرباني

صلوا أيها الناس في بيوتكم فإنَّ أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة

نبينا الكريم ﷺ يقول "يا أيها الناس صلوا في بيوتكم، إن أفضل الصلاة غير المكتوبة هي الصلاة في البيت". أفضل الصلاة صلاة النافلة في البيت. لأن الصلاة في المسجد لها بالفعل 25-27 ضعف أجر الفريضة، أما بالنسبة لصلاة النافلة فإن صلاة النافلة في البيت أكثر استحباباً وأكثر فائدة وأجرأ.

6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً

نبينا الكريم ﷺ يقول "أقيموا صلاة النافلة في بيوتكم ولا تجعلوها مقابر". لا يجوز الصلاة في المقبرة. لذلك فإن البيت الذي لا صلاة فيه يشبه المقبرة؛ إنه بلا روح ولا بركة.

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوا في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلوا في بيوتكم ولا تتركوا صلاة النافلة فيها". النافلة مثل صلاة الليل، صلاة النهار، صلاة الوضوء، كلها نافلة.

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوا في بيوتكم و لا تتخذوها قبوراً، و لا تتخذوا بيتي عيداً، و صلوا على و سلموا، فإنَّ صلاتكم تبلغني حيثما كنتم

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلوا النافلة في بيوتكم و لا تجعلوها مقابر". مرة أخرى، إذا كانت بيوتكم تفتقر إلى الصلاة، فإنها تشبه المقابر. لا تجعلوا قبري عيدها". زيارة قبر النبي ﷺ، قبره الشريف ﷺ، بكل احترام؛ دون استخدام الطبل والبوق كالاحتفال. من أمكنه الوقوف أمام المقام للزيارة باحترام فليفعل. فإن لم يستطع فعلينا أن نصلي ونسلم عندما نمر. نبينا الكريم ﷺ يقول "لا تجعلوه كالعيد". لهذا المكان حرمته، ويجب علينا زيارته بأدب. "صلوا على و سلموا". صلوا وسلموا عند مروركم، ويجب عليكم قول الصلاة والسلام عند وقوفكم في حضرة نبينا الكريم ﷺ. "أينما كنتم، يبلغني سلامكم". من أي مكان في العالم، سواء على قمة جبل أو في قاع بئر، إذا صليتم وسلمتم، يصل إلى نبينا الكريم ﷺ.

9- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الرجل تطوعاً حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمساً وعشرين

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلاة التطوع في مكان لا يراه الناس فيه تعدل خمساً وعشرين صلاة في مكان يُرى فيه". لها تلك الفضيلة.

10- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة

# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلاة يُصلّيها أحدكم في بيته، غير المكتوبة، أفضل من صلاة يُصلّيها في المسجد".

11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة**

نبينا الكريم ﷺ يقول "فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته التي يراه الناس كفضل المكتوبة على صلاة النافلة". إنها بذلك الفضل.

12- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## الفرضة في المسجد والتطوع في البيت

نبينا الكريم ﷺ يقول "الصلاحة المكتوبة في المسجد، والنافلة في البيت".

13- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم، السبحة بعد المغرب**

نبينا الكريم ﷺ يقول "بعد صلاة المغرب صلوا هاتين الركعتين في بيوتكم من السنة". هناك سنتان مؤكدة ونافلة. تؤدي صلاة النافلة في المنزل. أما صلاة السنة فتؤدي في المسجد، لأنه من الممكن أن يتركها أحد في المسجد ويقول "سأصليها في المنزل"، فينسى أمرها، أو يحدث له مكروره. لذلك، فإن صلاة النافلة التي تتحدث عنها هي التي تكون أقل من السنن، مثل صلاة الضحى، وصلاة الوضوء، وصلاة الإشراق، وصلاة الليل، وجميعها تعتبر نافلة.

14- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## نوروا منازلكم بالصلوة وقراءة القرآن

نبينا الكريم ﷺ يقول "نوروا بيوتكم بالصلوة وقراءة القرآن". زينة البيوت هي الصلاة وقراءة القرآن.

صدق رسول الله ﷺ فيما قال أو كما قال.

\*\*\*\*\*

زيادة إلى شرف النبي صلى الله عليه وسلم وأله وأصحابه الكرام، والى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين وخدماء شرائعهم، والى أرواح الأئمة الأربعة والى أرواح مشايخنا في الطريقة النقشبندية العليّة خاصة إمام الطريقة وغوث الخليفة خواجه بهاء الدين محمد الأوسي البخاري، سيدنا عبد الخالق الغجدواني، مولانا الشيخ شرف الدين الداغستاني، مولانا الشيخ عبد الله القائظ الداغستاني، مولانا الشيخ محمد ناظم عايل الحقاني وسائر ساداتنا والصديقين، ومن نحن في حضرتهم وجوارهم، والى أرواح أمواتنا والى أرواح الشهداء. الله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

30 أيلول 2025 / 8 ربيع الآخر 1447

زاوية بيلربى، إسطنبول